

نوع خاص من حيث الاعداد والتاهيل ويحتاج الى مادة اولية يستعملها الطالب في اثناء تدريسة ضمن الاختصاص.

وعلى الرغم من هذه التكلفة نجد العديد من الدول المتقدمة تعطي لهذا النوع من التعليم اهتمام خاصا وتشجيع الطلبة على الدخول في المعاهد والمؤسسات المهنية وقد تصل نسبة هذه المدارس من التعليم في بعض الدول الى 80% مقارنة بالتعليم العام.

ان من اهم النتائج التي تمخضت عن التقدم العلمي والتكنولوجي حدوث تغير جذري في هيكل الوظائف ففي الوقت التي قلت فيه الحاجة الى العمال غير المهدة والعمال متوسطي المهارة نجد زيادة مضطرة للفنيين والاختصاصيين وان مهمة التعليم المهني والتقني في مجال تحقيق خطط التنمية الاقتصادية للتربية يمكن ان تشمل على ما ياتي:

1. التعاون مع الجهات المسؤولة عن التخطيط للتنمية الاقتصادية لتحديد حاجات البلد الى الايدي العاملة من الناحية النوعية والكمية.
2. الاشتراك في وضع الخطة التربوية التي تسمح بتحقيق خطط الدولة التنموية.
3. تنفيذ الخطة التربوية وتكيف انواع التعليم المهني بحيث يتناسب مع متطلبات الخطة.

ان التعليم المهني قد اخذ مكانة مهمة في المجتمعات العلمية بوصفة الدعامة الاساسية التي يستند عليها في تزويد العاملين بالمهارات والخبرات المطلوبة لذلك فقد بات من الضروري العمل على تطوير هذا النوع من التعليم تطوير يجعله قادرا على الربط بينة وبين التكنولوجيا ثم بينة وبين المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لذلك يتحدد الاشارة الى ندر اهم الاهداف التعليم المهني والفني والتقني والصناعي في العراق فيما ياتي:

1. اعداد الملاكات المهنية الماهرة والمؤهلة نظريا وعمليا الاداء الاعمال ضمن الاختصاصات.
2. ربطه الواقع واحتياجات القطاعات المختلفة لضمان احداث تغييرات سريعة في مفاهيم العمل والانتاج.

3) هواكبة التطورات الفنية والمهنية الحديثة عن طريق توفيق الروابط الثقافية والفنية مع المؤسسات العلمية العربية والعالمية.

4) تبادل المعلومات والخبرات بين المدرسين والفنيين والاستفادة من مرافق الثورة ذات الاختصاص لتحقيق اغراض المؤسسات التربوية وتشرف مؤسسة التعليم المهني (الزراعي) وترتبط اداريا بوزارة التربية وهدفها نشر التعليم المهني وبت الثقافة الفنية والمهنية المعاصرة لاعداد الاطر الماهرة من القوى العاملة اللازمة للخطط التنموية اللازمة لحفظ التنمية الاقتصادية للدولة.

تربية

التنمية والتخطيط الاقتصادي للتربية

لضمان نجاح التنمية الاقتصادية لابد من الاعتماد على التخطيط العلمي السليم، فهو الاسلوب الامثل الذي يضمن حسن استثمار الموارد المادية والبشرية.

ويعرف التخطيط بانه: عملية منظمة واعية لاختيار احسن الحلول الممكنة الى اهداف معينة او بعبارة اخرى هو: عملية ترتيب الاولويات في ضوء الامكانيات المادية والبشرية المتاحة ولايعني التخطيط مجرد خطة موضوعية ولايعني حولا جاهزة للمشكلات التي يحتاجها المجتمع، بل هو منهج واسلوب وطريقة للتفكير ف حل مشكلات المجتمع وقضاياها وهو سعي متواصل بحكمة العقل والعلم في تحليل مشكلات المجتمع واعتماد الوسائل الكفيلة لمعالجتها.

تربية

ان الهدف الاساس لاي عملية تخطيط هو (ضمان حسن التصرف بما هو كائن لاستخدامه احسن الاستخدام واستثماره لاقصى حد، بغرض زيادة الانتفاع منه).
فالتخطيط هو الذي يؤدي الى وجود المجتمع في حالة اتزان فهدف هذا النظام هو تمويل المصالح الفردية الذاتية الى مصالح اجتماعية عامة.

انواع التخطيط :

توجد عدة انواع للتخطيط تختلف وفقا للغرض من عملية التخطيط نفسه، فهناك تخطيط يحدث الى تحقيق هدف معين ويسعى التنمية المجتمع لجانب معين ومن امثلة هذا النوع من التخطيط:

1) التخطيط الاقتصادي: هدفة تنمية المجتمع من الناحية الاقتصادية من خلال زيادة

الدخل القومي وانعكاساته الى دخل الفرد.

2) التخطيط الاجتماعي: هدفة تحقيق حياة اجتماعية سليمة باتباع وسائل عديدة من

اهمها زيادة دخل الفرد الذي سؤدي الى تحقيق رفاهية.

اما التخطيط من حيث الهدف يكون على نوعين هما:

1) التخطيط الهيكلي او البنائي:

هو مجموعة من الاجراءات التي تتخذ باحداث تغييرات اساسية في البناء الاجتماعي والاقتصادي واقامة اوضاع جديدة يسير عليها النظام الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.

2) التخطيط الوظيفي:

يهدف الى احداث تغيير او تعديل في الوظائف التي يؤديها النظام القائم مع الاخذ بنظر الاعتبار مبدأ التطور البطيء والاصلاح التدريجي دون أي محاولة لاحداث تغيير في الانظمة.

اما من حيث المجالات فيكون التخطيط على نوعين:

1) التخطيط الجزئي

وهو الذي يتناول جزءا او مجالا او قطاعا من قطاعات المجتمع مثل الزراعة والصناعة والتربية والتجارة ويتميز بانه مؤقتا وغير مستمر فهو يعد بمعالجة موقف او حالة معينة.

مكتب الاستشارات
Acer

2) التخطيط الشامل

هو الذي يتناول جميع نشاطات المجتمع ويتميز بالشمول وبعد المدى والانتظام والاستمرار ويتحدد الهدف منه على وفق اهداف الدولة وسياساتها.

التخطيط التربوي: من أهدافه

ان التوسع الهائل في ميدان والتحليل يتطاب وضع خطط لرسم الخطة التربوية السياسية بما يتحقق اهدافها، لذا فان التخطيط التربوي هو جزء من التخطيط الشامل ووسيلة من وسائل يتحقق اهدافه.

حيث تبين للمخططين الاقتصاديين دور التخطيط التربوي في تكوين راس المال

البشري لدفع عجلة الانتاج في شتى قطاعاتها المؤسسات للنشاط الاقتصادي.

مكتب الاستشارات
Acer

اهداف التخطيط التربوي :

1. اعداد (المواطنين) وتدريبهم في النشاطات الحياتية المختلفة.
2. الاسهام الفاعل في (تنمية) الخطط التربوية.
3. اعداد (القوى البشرية) الملتحقة في المدارس وتتبع المتخرجين فيها.
4. الوقوف على مدى (اعداد المتدربين) في مدى كفاياتهم الفنية.
5. اعداد (الاخصائين) في المراحل التربوية المختلفة وبناء العلاقة البشرية في (هيكليها) التعليمية.

ان اول معادلة للتخطيط التربوي في ضمن اطار التخطيط الشامل ظهرت عام 1956 في [ليما] [Lima] على اثر الاجتماعات التي المؤتمرات في دول عديدة من العالم واهمها ما اسهمت بها اليونسكو [UNESCO] لبحث موضوع التخطيط التربوي وفي هذا العام اخذ التخطيط التربوي يشق طريقة الى الدول العربية على اثر المؤتمر الذي عقده وزراء التربية العرب عام 1960 في بيروت بدعوة من اليونسكو كان من اهم مقررات هذا المؤتمر هو اقرار اهمية التخطيط التربوي للوطن العربي وانشاء مركزا اقليميا لتخطيط التربية واهميتها.

مبررات التخطيط التربوي

يشير بعض الباحثين الى المبررات التي تدعو الى الاهتمام بالتخطيط التربوي بما يأتي:

1. قيام التخطيط الاقتصادي وشعوره بالحاجة الاساسية بالتخطيط التربوي: ان اهم مبرر التخطيط التربوي هو شعور القائمين بالتخطيط الاقتصادي بان هذا التخطيط لا يحق اهدافه ولا يكون صحيحا الا ان رافقة التخطيط التربوي وان اهم عنصر من عناصر التخطيط الاقتصادي هو (العنصر البشري) عنصر الكفاءة والاعداد، وعنصر التربية وان (اثمن) راس مال هو (راس المال البشري) الذي يعد من اكثر رؤوس الاموال عطاء وانتاجا.

2. اعتبار التربية لرؤوس الاموال:

ان من اسباب العناية بالتخطيط التربوي ظهور الفكرة التي ترى في التربية نوعا من (التوظيف المثمر لرؤوس الاموال) لها مردودا اقتصاديا واضحا وتتفر بالتالي

النظرة القديمة التي كانت ه مجرد خدمة تقدم للمواطنين، وقد ابث حديثا ان رؤوس الاموال الت تتفق على التربية هي ليست مجرد نفقات تستهلك لخدمة المواطنين انما هي مشروع لتطوير التعليم.

3. ضرورة مجارة التربية للتقدم السريع في ميدان العلم والصناعة خاصة:

ان الوضع الجديد في القرن التاسع عشر بالتقدم السريع في تقدم العلم ومجال جديدة للانسان مما ظهرت حاجات جديدة للمجتمع ينبغي تلبيها فالتخطيط التربوي ياخذ بعين احتياجات المجتمع وحاجات من الملاكات الفنية والادارية والاعمال والوظائف في التخصصات المختلفة.

4. التكامل بين مشكلات التربية وبين الحلول التي ينبغي ان تقدم لها:

ان الاصلاحات الجزئية التي تتناول بعض جوانب التعليم في المجتمع ماهي سوى اصلاحات عقيمة وسرعان ما تصطدم بلواقع ويظهر فشلها على سبيل المثال عندما تقدم اصلاح المناهج الدراسية دون الاخذ بنظر الاعتبار الطرائق التدريسية اللازمة لتطبيقها، وكما دون الاهتمام بالابنية المدرسية والتجهيزات الجديدة ومستلزماتها، ودون الاهتمام باعداد المعلمين لتنفيذ هذه المناهج فان اصلاح هذا النوع لايعطي ثمارة لانه لم ياخذ.

التطورات العديدة (الجديدة) المرتبطة بالمناهج لذا فان أي تعلم بالمراحل الدراسية المختلفة فمثلا التعليم الابتدائي يتطلب ابنية مدرسية وتجهيزات خاصة مثل القرطسية اما المراحل الثانوية فيتطلب ذلك مثلها، اما التعليم العالي فيتطلب بناء جامعات حديثة ومختبرات ومكتبات ومراكز للبحوث الخاصة بالاساتذة التدريسيين والطلاب.

5. الابحاث المتزايد بالتخطيط وبقيمته بالسيطرة على المستقبل:

ان تزايد الايمان بالتخطيط بصورة عامة كان من المبررات الرئيسة للاهتمام بالتخطيط التربوي فهو يعتبر الادارة العلمية المقالة الجديدة للانسان وذلك لاتساقها مع الروح العلمية والعقل العلمي الذي يهدف الى السيطرة على زمام الامور بحكمه ودراية.